

الجلسة الواحدة والسبعون بعد المائة

السيد أحمد احصايني أمين المجلس :

شكرا السيد الرئيس،

توصلت رئاسة المجلس بالنصوص التشريعية التالية:

1. مشروع قانون رقم 37 يقضي بالصادقة على مخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعي 2000-2004 محال من مجلس النواب.
2. مقترح قانون يرمي الى تعديل الفصول 59، 60، 62، 63، 64، 65، 66، من قانون المسطرة المدنية محال من مجلس النواب.
3. مقترح قانون يرمي الى تغيير وتتميم القانون رقم 15-89 المنظم لمهنة الخبير المحاسب والمحدث لهيئة الخبراء المحاسبين محال من مجلس النواب .

- عدد الأسئلة الشفوية 13،

كما توصلت رئاسة المجلس بطلب إحاطة المجلس علما من الفريق الكنفدرالي حول معمل سامير لتكرير البترول بالمحمدية.

وعلى إثر الحادثة المفجعة التي أودت بحياة بعض المواطنين المغاربة أثناء اصطدام باخرتين بالقرب من سواحل الجزيرة الخضراء توصلت رئاسة المجلس من السيد "كريستيان بونسلي" رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي برسالة تعزية ومواساة الى أسرة الضحايا، انتهى السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الأمين، الكلمة للسيد رئيس الفريق الكنفدرالي في إطار إحاطة المجلس علما بقضية طارئة، تفضل.

المستشار السيد عمر الادريسي:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

كما في علمكم تخوض شغيلة قطاع سامير لتكرير البترول بكل من المحمدية وسيدي قاسم وطنجة اضراب ل24 ساعة اليوم، وسبق

● التاريخ : الثلاثاء 15 ربيع الثاني 1421 (2000/07/18)

● الرئاسة : السيد ادريس بسيط الخليفة الثاني للسيد رئيس مجلس المستشارين

● التوقيت : ساعة و55 دقيقة ابتداء من الساعة الثانية و55 دقيقة بعد الزوال.

● جدول الأعمال : الأسئلة الشفهية



السيد إدريس بسيط رئيس الجلسة :

السادة الوزراء،

السادة المستشارون المحترمون،

عملا بأحكام الفصل 56 من الدستور ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين يخصص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

حضرات السيدات والسادة،

عشنا أول أمس على وقع الفاجعة البحرية التي ذهب ضحيتها مواطنون مغاربة أبرياء وهم في طريق عودتهم لبلادهم، وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم مجلس المستشارين بخالص التعازي والمواساة لأسر الضحايا، سائلين الله عز وجل أن يتغمدهم برحمته الواسعة وأن يسكنهم فسيح جناته، وأدعو الحاضرين للوقوف لقراءة الفاتحة ترحما على أرواح الضحايا.

- الجميع وقوفا -

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمان الرحيم، مالك يوم الدين، إياك نعبد وإياك نستعين، إهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين، آمين. ﴾

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جُد من المراسلات.

للسفل اتصلوا بالسيد العامل ديال المحمدية وبلغوه الخطورة ديال الكارثة اللي يمكن تؤدي بحياة مواطنين أبرياء دون علمهم وبسبب تعنت مدير ديال مؤسسة وطنية نعم هي خصصت مؤخرا، لكن تخصوصت عاى مستوى الرأسمال، لكن على مستوى القوانين واش الخوصصة كايئة حتى في القوانين، هذا يطبق عليه القانون وهذا ما يطبقش عليه.

لهذا أيها السادة والسيدات حنا كنبهو، كنبالو الحكومة باش تتحمل مسؤوليتها خاصة السيد وزير الطاقة والمعادن على أساس أنه ينه المسؤولين على هذه المؤسسة لأن لا تقع كارثة أخرى لا قدر الله يمكن أن يذهب ضحايا ديالها مواطنين أبرياء، نطالب هاذ المسؤولين باش يفتحوا حوار مع المعنيين ويتقنوا تشغيل يد عاملة غير مختصة لأنها من الممكن أن تؤدي إلى كارثة لا قدر الله، إيلا ربي حفظنا من الأولى فكنتماو ماتكونش كارثة أخرى اللي يمكن تكون الأسباب ديالها لا قدر الله وخيمة على الكل، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الرئيس.

نشترع الآن في الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول أعمال هذه الجلسة. نقطة نظام كاين السي عقا الغازي قبل إيلا سمحتي.

المستشار السيد عقا الغازي :

السيد الرئيس،

قرأنا الفاتحة ترحما على شهداء كنسميهم بالشهداء المغاربة المقيمين بالخارج إثر الفاجعة اللي وقعت في البحر، ولكن نتنأسف وتتحتج كفرد من أفراد الجالية المغربية بالخارج. صمت الحكومة المغربية على هذه الكارثة، وأصرينا باش نسمعوا الخبر من القنوات الأجنبية وحتى الإعلام ديالنا كيقول ما قالتها الصحف الأجنبية والإذاعات الأجنبية، والحكومة كأنه لم يكن شيء، ما عرفناش هذه الكارثة واش كانت موجهة، واش البواخر الأجنبية ولا باخرة مغربية وباخرة أجنبية ولا كيف وقع واحنا كنسمعوا الهللة هذي شهرين بأن المسائل كلها مجندة لتوفير راحة الدخول للمغاربة المقيمين بالخارج، وصاحب الجلالة الله ينصرو قام بزيارة بنفسو لنقط العبور، فلماذا سكوت الحكومة؟ أحتج بهذه المناسبة وشكرا.

هذا الإضراب الأسبوع الفارط أن عرف هو بدوره إضراب كذلك لمدة 24 ساعة، دفاعا على المطالب المشروعة في حدودها الأدنى وهي المطالبة يفتح حوار جاد ومسؤول مع الممثلين ديال الشغيلة في هذا القطاع المنضوين تحت لواء الكنفدرالية الديمقراطية للشغل.

كل من الاضرابين لا الأول ولا الثاني كانت النسبة ديال المشاركة فيه تفوق 95% بل 100% بحال سيدي قاسم وطنجة، واحد الوحدة معها المساندة ديال الأطر بحمل الشارة، لكن المؤسف هو أن هذين الإضرابين الأول والثاني عوض ما الإدارة ديال المؤسسة تستجيب لهذا الحوار، وتفتح حوار جدي ومسؤول مع الناس في محاولة تلبية ما يمكن تلبيته لأننا لا نعلم، كتجند الإدارة والسيد المدير ديالها بالهجوم أقول الهجوم والمضايقة على العمال وعلى المستخدمين، بل وصل التعنت الى حد تهديد الأطر في منازلهم، هذا شيء خطير أصبحنا نراه الآن في زمن التغيير، بل أكثر من ذلك هذا الصباح كتلجأ الإدارة لواحد المؤسسة كيسموها (إريمو) اللي مكلفة بالحراسة مشي جاب الكلاب والسلاسل كأننا في شيء ما غير بلد القانون واحترام الحقوق، إيلا كانت هذه هي الحقوق فما عارفش حنا فين.

اللي كيبودوا السيد الرئيس، السادة المستشارون المحترمون الإحاطة ديالكم علما به ومن خلالكم الرأي العام الوطني ونوي الاهتمام من المسؤولين ليس هو الإضراب أو دواعيه هذه مهنتنا مهنة المصاعب، نحن نتحملها بكل جد ومسؤولية، بل الخطير ماشي هو الإضراب بل الكارثة اللي كانت غادي تقع يوم الاثنين الفارط، كانت هذه الكارثة غادية تضرب الإقليم ديال المحمدية، بل كانت غادي يمكن تمس حتى جهات قريبة من المحمدية من الدار البيضاء وهي أن هذا معمل تكرير البترول كيتسرب منو واحد جوج ديال المواد كيتسماو الايتان (ethane) والميتان (methane) واللي هذيك الشعلة كتكون هذيك la flamme اللي كتكون شاعلة هي اللي كتكلف بالإحراق ديال هذيك المواد السامة ديال المواد oxyde اللي تيمكن لها تخنق البشر. فاليد العاملة اللي جابتها المؤسسة وشغلتها بدون أن يكون عندها تخصص لأنها جابتها من الخارج من "الموقف" أقول من الموقف وراهم ما يديروا فملي طفات هذيك la flamme الغاز بدا تيتسرب، الاخوان ديالنا في الاتحاد المحلي ديال المحمدية ديال الكنفدرالية الديمقراطية

السيد رئيس الجلسة :

شكرا، الكلمة للسيد جوهري؟ السيد الوزير.

السيد محمد بوزويغ الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

استمعت لنقطة نظام تدخل فيها السيد المستشار عقا، وتنستغرب إذا كانت الحادثة اللي وقعت، وقع الاخبار ديالها، الاخبار عنها بواسطة وسائل الإعلام الرسمية، وكانت عناية فائقة من طرف صاحب الجلالة الذي بعث بعثة ملكية ومشات لعين المكان وتعرفت على الحادث وعلى الأسباب وتعطت تعليمات لكي تقع معالجة الجرحوحين، وكذلك لمساعدة كذلك العائلات فيما يخص تسليم جثث الضحايا اللي ترحمنا عليهم، بالإضافة إلى هذا كان هناك كذلك بلاغ اللي فيه بأنه يعني أن الحادثة وقعت ما بين جوج ديال البواخر اسبانية، وأنه السبب مبدئيا اللي بان لأنه البحث الآن جاري، لأنه كاين قضية ديال الضباية اللي كانت في البحر إذن الحكومة أش من مسؤولية عندها فيما يخص هذه القضية؟ لاش تنتججو على الحكومة؟ في حين أنه الأمر يتعلق بباخرتين اسبانييتين في مياه ليست حتى المياه المغربية وأنها وقعت والسيدة المستشارة ديال صاحب الجلالة لما رجعت دارت ندوة صحفية البارح اللي متبع الاخبار راه تيعرف كلشي واعطت جميع البيانات وبينت أشنو المغرب عمل وعلى رأسه صاحب الجلالة فيما يخص مواجهة هذا الحادث، فإذن نتعتقد بأنه اليوم كان يمكن لكم توضعوا سؤال أني ويجي يجيب عليه الوزير المعني، مثلا مجلس النواب وضعوا سؤالا أنيا وبلغوه لي اليوم وقلت لهم بأن السيد وزير النقل والملاحة التجارية غادي يجاوب عليه غدا ويعطي جميع التفاصيل حتى احاجة ماكانت تمنعكم بلاما نديرو الاحتجاجات في غير محلها، شكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السدي الوزير،

الكلمة للمستشار المحترم الأستاذ الجوهري.

المستشار السيد محمد الجوهري :

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء

إخواني،

نقطة نظام اللي كتثيرها وهو أنكم ستلاحظون أن فريقتي فريق الحركة الشعبية للأصالة المغربية والعدالة الاجتماعية لن يشارك في مراقبة الحكومة اليوم بالأسئلة المعتاد طرحها، وذلك لأنه ليس لأن لديه أسئلة، بل لأن الأسئلة التي نتوفر عليها تهتم قطاعات وزارية ووزاؤها كلهم غائبون، وهي وزارة المالية وزارة، وزارة الفلاحة، وزارة الداخلية، الطاقة والمعادن، المياه والغابات، حقوق الإنسان، التشغيل، التربية الوطنية، فالوزراء هؤلاء اعتذروا عن الحضور وبطبيعة الحال ليس بوجدنا... مشاركتنا مشاركة تقع في وضعية الاستحالة، مع العلم أننا لم نرفض في يوم من الأيام أن ينوب وزير عن وزير في الجواب ولا كان فريقنا احتج لأن السيد وزير العلاقات مع البرلمان أو أي وزير آخر ينوب عن وزير آخر، ولذلك نجد أن مهمتنا قد وقعت عرقلتها بالسبب الذي ذكرته، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا، الكلمة للسيد التداوي:

المستشار السيد سعيد التداوي:

السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم،

في الحقيقة كنشاطرو السي عقا الغازي، واللي كنبغي نذكر به السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، حنا فرق المعارضة تقدمنا بطلب اليوم وكنتمناو أنه يكون وسيط، لأن عشنا التجربة مع السيد وزير النقل والملاحة التجارية أنه كيرفض يجي للجن على إثر الكارثة ديال المكتب الوطني للسكك الحديدية، بطبيعة الحال هذالك المدير كيدير مابغا، ووقت مابغا، وكيف مابغا، ما كيحكم فيه حد، ولحد الآن حنا مطالبين لجنة لحد الآن ما تعقدتش رغم أن الوزير ديك النهار تيقول على أتم الاستعداد حنا عاود ثاني غنجبو الطلب فيما يخص الكارثتين معا ديال السكة الحديدية وديال البحر.

ونتمناو أن السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان باش ما

يكونشاي سؤال أني ويمر في ثلاثة الدقايق، وانتعمقو لأنه كاينة

عارفنش المسؤوليات ونجيو نحمو المسؤولية للحكومة المغربية، يعني واش تتصوروا البعد ديال هذه القضية من الناحية السياسية ومن الناحية المعنوية ومن الناحية النفسية لا على الغفال ديالنا ولا على المواطنين ولا على الاسبان، نجيو دابا حناي غيرها كاك نحمو المسؤولية للحكومة ديالنا، واش هاذ الشي مقبول؟ وطنيا واش مقبول؟ البحث باقي ما جرى ماعارفينش أشنو هي سبب الحادث بالضبط؟ وحنا من المصلحة يعني نحميو بلادنا ونحميو السمعة ديال البلاد ديالنا ونحميو الحكومة ديال البلاد ديالنا، ولا وقع شي مشكل يكون.

اسمح لي سيدي أنا ما قاطعتك شاي وانا جاوبت، المواطنين اللي تيسمعوا وسائل الإعلام الوطنية راه عندهم الأخبار اللي ما تيسمعهاش أنا ما تتحملش مسؤوليتو، الحكومة ما غاديش تبقى تدق على دار كل واحد باش تقول لوها الأخبار أشنو كايين، كايين وسائل الإعلام الرسمية راه قالت المعلومات كلها، وحنا ما يمكناش نسبقوا الأحداث - السيد الرئيس -

لما يقع البحث، البحث اللي مشتركة فيه اسبانيا والمغرب في ذاك الوقت غادي تحدد المسؤوليات وسوف تعلن، مايمكناشاي نبقو نحمو المسؤوليات وباقي ما تنشر التقرير على البحث اللي غادي يكون معمول، ولهذا المعارضة الدور ديالها ماشي التعريض دائما بالحكومة ديالها الوطنية، هو أننا نحميو البلاد ديالنا ونحميو السمعة ديال البلاد ديالنا وخاصة أمام الأجانب .

شكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، الكلمة للأستاذ القادري.

المستشار السيد أحمد القادري :

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين المحترمين،

أنا في إطار نقطة نظام تتصل بالجلسة، ذلكم أنكم السيد الرئيس أشرت في بداية عملنا في هذه الجلسة إلى الحادثة المؤلمة التي وقعت

مسؤولية الحكومة شكون اللي رخص لهذيك الباخرة ذاك العبور لأنها اكراتها شركة مغربية حنا ما بغيناش ندخلو في التفاصيل، والشركة المغربية لما اكراتها كايين شروط، كايينة مديرية داخل وزارة النقل هي اللي كتر رخص باش هذيك واش قابلة تنقل المسافرين أم لا. على أي الصحف راهها تكلمت وكلشي على علم، حنا بغينا كتنمناو أنا ما غاديش نجيبو شي حاجة جديدة ولكن داخل اللجنة وهذا ملتصق كتوجهو للسيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان أنه يتوسط لنا عند هذا الوزير لا هداه الله يجي، لجنة النقل، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا، السيد الرئيس السيد الوزير.

السيد محمد بوزويج الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان :

اسمحوا لي ما فهمت شاي أنا أشنو هو المقصود من هذه التدخلات لأن السيد وزير النقل عمرو مرفض أنه يجي للجنة، جميع الطلبات كلها تيليبيها، وجا عدد المرات للجن واجتمع. السيد المستشار عندو مشكل مع مكتب النقل مع المكتب ديال السكك الحديدية عندو مشكل خاص. اسمحو لي ماغاديشاي نبقو نستغلو حناي هذا الموقع ديال البرلمان باش نبقاو نطرحو هاذ الشي كل مرة، إيلا عندو شي مشكل وأنا نتعرفو نتعرف الملف ما نبغيش نتكلم عليه، وعدد ديال المرات السيد ديال وزير النقل ما بغاش، دار إشارة هذيك المرة وتيظهر لي اللي غلب يعف، إيلا كايين شي مشكل هذاك تيمكن لو يتحل في جهة أخرى، ولكن باش نجيو في كل وقت نبقاو نعروضو بالمدير ديال المكتب ديال السكك الحديدية، ونعروضو بالوزير ونقولو بأن ما تبيغيش يجي مع أن السي المنصوري هو راه نائب أولا، ثانيا عمرو ما تغيب نهائيا في شي جلسة ديال الأسئلة، الأسئلة دائما تيجي يجاوب عليها، وعمرو ما تغيب نهائيا في اللجن. اليوم مثلا كما قلت لكم اتصل بي السيد الرئيس السي عبد الواحد الراضي على السؤال اليوم عاد توضع، في ذاك الوقت عيطت للسي المنصوري قال لي غدا نجي يجاوب عليه، لاش غادي نبدأو حنا نعروضو بواحد الوزير يعني غير هباء منثورا.

بالإضافة إلى هذا السيد الرئيس هذه القضية ديال الحادثة واش حنا من الوطنية ديالنا أننا نبقاو نلقبو بحث باقي ما جرى باقين ما

ولهذا كنعقول للإخوان اللي بغاو يتهجموا على ناس اللي ما حاضرينش
يخليوهم حتى يجيو يحضروا، ويثيروا المشاكل اللي عندهم معهم.

شكرا السيد الرئيس،

السيد رئيس الجلسة :

شكرا ، تفضل،

المستشار السيد عادل المعطي :

شكرا السيد الرئيس.

تظهر أن العمل التشريعي يحتم على كل إنسان الموجود داخل
هذه القاعة أنه يطرح المشاكل اللي هي وطنية، فتنستغريو لأن المسائل
الشخصية إذا كانت مسائل شخصية هذاك شيء آخر، ولكن كعمل
تشريعي لابد ما نثيروا النقط اللي هي تتشغل الرأي العام الوطني
الآن، ولهذا احنا ماشي نثيروا نقط ديال النظام شخصية، اللي عنده
شي مشكل شخصي، هذاك كيهما شخصيا ولكن من خلال هذه
الجلسة، هاذي وتنويرا للرأي العام لابد من الإحاطة باش يعرف الرأي
العام أشنو هو العمل التشريعي اللي كيقوم به، ورئيس اللجنة هاهو
هنا قدمنا فعلا طلب ديال عقد اللجنة ديال النقل إلى حد الآن راه باقي
معلق، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا، السؤال الأول الموجه إلى السيد وزير العدل حول وضعية
مهنة المحاماة للمستشارين المحترمين السادة رحو الهيلع والطاهر
بوطاهري، أحمد الريحاني البوهالي ومحمد حسن امينو، الكلمة لأحد
المستشارين.

المستشار السيد رحو الهيلع:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيد الوزير،

تعيش مهنة المحاماة وضعا يسير نحو التدهور بسبب السلوكات
التي أصبحت تنتشر وسط هذه المهنة النبيلة، ولقد أصبحت القضايا

بين باخرتين، تنقل جاليتنا في الخارج، ونريد بالإضافة إلى الترحم وإلى
المبادرة التي اتخذتموها الرئاسة أن نسجل في المجلس، مجلس
المستشارين باعتزاز وبفخر الرعاية السامية والحدب الملكي الذي تجلى
في متابعة هذه الحادثة وفي بعث بعثة ملكية نريد أن نسجل في المجلس
اعتزازنا وتقديرنا وشكرنا وافتخارنا بالمبادرات التي يقوم بها جلالة
الملك محمد السادس نصره الله ، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا، السي عقا الغازي والمستشار المحترم السي أوثن

المستشار السيد عقا الغازي :

... أنا كنعقد أن هاذ الشيء كيهم كل واحد، هاذ العمال ديالنا
في الخارج راه كل واحد عنده الفرد من العائلة، أهم شيء غير بغيت
نقول للسيد الرئيس هو أنني ما ماكنملمش المسؤولية ديال الاصطدام
للحكومة المغربية، كنعقول أن الحكومة المغربية أي وزير من الوزراء
يشرح لنا كيف وقع، وأما المبادرة الملكية نشجعها ونفتخر بها وحنا
عارفين المكانة ديالها.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا، السي أوثن

المستشار السيد عبد الرحمن أوثن :

شكرا السيد الرئيس،

نقطة النظام ديالي السيد الرئيس فقط لتنبية الرئاسة إلى أننا
نحن الآن بصدد جلسة مخصصة للأسئلة الشفوية فقط وليس لإثارة
مواضيع أخرى، وحنا في الفريق ديالنا ضد أي واحد اللي يمكن يتخذ
ضد هذه القضية ديال نقطة النظام دريعة لتمرير واحد الخطاب
ليتحدث عن موضوع غير مدرج في الجلسة ديال العمل ديالنا اليوم
اللي هي ديال الأسئلة الشفوية.

ولهذا السيد الرئيس بغيتكم انتم الي تحسموا في هذه القضية
ديال نقط نظام تمنعوها وإيلا كانت نقطة نظام هي أساسا للرجوع إلى
تطبيق النظام الداخلي فيما يتعلق بتسيير الجلسة، وليس لإثارة
مواضيع واتخاذ دريعة قلت للتهجم على أشخاص ما كيحضرش معنا،

هيئات المحامين، ومن بين الأهداف كايين العمل على تطوير مهنة المحاماة والرفع من مستواها وترسيخ تقاليدنا وأعرافها وصيانة المهنة من كل ما من شأنه أن يمس بقيمتها النبيلة.

عمليا الآن أحدثنا لجن إقليمية التي هي كتشتغل مكونة ما بين مسؤولين على المحاكم وما بين المسؤولين على هيئة المحامين، كذلك كايينة لجنة ديال تتبع التشريع اللي هي غادي ينطلق العمل ديالها يعني في الأسابيع المقبلة، وكذلك هناك لجنة جديدة عاد توصلنا من طرف جمعية هيئة المحامين بالأشخاص اللي غادي يمثلوا المحاماة 3 ديال النقياء اللي غادي يشغلوا. كذلك مع ممثلين عن القضاء وعن وزارة العدل من أجل يعني تفعيل إصلاح القضاء في الميدان ديال المحاماة، وكنعتبرو أنه البرنامج ديال إصلاح القضاء هو قابل للتطبيق مباشرة بالنسبة للمحاماة، بحيث أنه الأهداف هي هي، هدفنا هو رد الاعتبار وهدفنا هو استرجاع الثقة، حيث أنه هذا صالح بالنسبة للمحاكم وكذلك صالح بالنسبة للمحاماة، كذلك الوسائل والمناهج ديال العمل هي هي، بحيث أنه العمل خصو ينكب أولا على التقويم تقويم بمعنى المستوى الأخلاقي، ولكن كذلك المستوى التنظيمي والضوابط اللي خصها تحترم، وكذلك تحديث المهنة لأنه حنا مقبلين على تغييرات مهمة، وهنا كيخصنا نبدلو أساليب العمل، وكذلك خصنا نعيدو النظر في التكوين لمواجهة هذه العناصر، على أي حال المدة الزمنية هي محدودة لأنه الحديث يمكن يكون طويل وفيه تفاصيل.

اللي بغيت نضيف هو أنه تعاوننا مع ممثلين عن المهنة، الحمد لله يعني هو مصدر للتفاؤل الآن لأنه كايين تجاوب، لأنه كايين وعي بالمسؤولية، وهذه اللجنة اللي غادي تنطلق يعني ربما ابتداء من الأسابيع المقبلة غادي تعمل باش كل واحد يقوم بالمسؤوليات ديالو، باش نرفعو المستوى ديال الأداء ديال المحامين باش نحرصو على احترام القيم الأخلاقية ديال المهنة وباش نجعلو أنه المحامين يساهموا وأكثر في تفعيل برنامج الإصلاح، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا، تعقيب للمستشار المحترم،

المستشار السيد رحو الهيلع :

شكرا السيد الوزير على هذه الإيضاحات، نتمنى لك التوفيق، في هذا الإصلاح الذي أنتم منكبين عليه، غير السيد الوزير هذوك الهيئة

المتعلقة بحوادث السير تثير كثيرا من التساؤلات وسط الهيئة نفسها، كما تكاثرت القضايا المرفوعة ضد محامين من طرف موكلهم وقد تعالت في المدة الأخيرة أصوات المحامين نزهاء يستنكرون ما يحدث وسط مهنتهم، ويدعون الى رد الاعتبار للمهنة التي لعبت أدوارا. ثلاثية في الدفاع عن الحق والعدل.

إن إصلاح القضاء إصلاح شامل، السيد الوزير، لا يمكن أن يتم بمعزل عن إصلاح أحد مكوناته الأساسية وهو هيئة الدفاع، ووفق هذا المنظور فإن إصلاح مهنة المحاماة بما يحافظ على اعتبارها ومكانتها اللائقة على مستوى القضاء وعلى مستوى المجتمع كذلك وحمايتها من كل ما يسيء إليها أصبح يطرح نفسه بالحاح، فهل تفكرون السيد الوزير المحترم في مراجعة القوانين المنظمة لهذه المهنة؟ وماهو تصوركم بهذا الخصوص؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا، الكلمة للسيد الوزير.

السيد عمر عزيزان وزير العدل :

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة المستشارون،

في البداية أشكر السيد المستشار على هذا السؤال، وكجواب مبدئي على هذا السؤال أقول للسيد المستشار أن مقاربتة لهذا الموضوع هي تماما المقاربة ديال وزارة العدل، بحيث أنه كنعبرو بأنه ماغادي يمكن يكون حتى شي إصلاح إذا ما تكونش واحد المقاربة شمولية، وإذا ما يكونش البرنامج كيهم بطبيعة جميع مكونات الجهاز القضائي، ولكن كذلك جميع المتدخلين في هذه الحلقة. فهناك مجهودات ومجهودات بذلت في اتجه ديال الخبراء والمخلفين والآن حنا عندنا نص جديد لتنظيم مهنة الخبراء، وكذلك بالنسبة للمترجمين وكذلك بالنسبة للعدول وغيرهم، بطبيعة الحال في هذا الإطار عندنا عناية خاصة، ويمكننا نكونو علاقات متميزة مع هيئة الدفاع، ولهذا كان تم الاتفاق على اتفاقية ديال التعاون والعمل المشترك بين وزارة العدل وبين جمعية

والمستشار المحترم السيد عبد الإله صوادقة، الكلمة لأحد المستشارين.

المستشار السيد عبد الإله الصوادقة :

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

السيد الوزير،

لقد تقدمنا بهذا السؤال بتاريخ 11 ماي 2000، وكان في ذلك الوقت أنيا بحكم ما تعرض له مجموعة من الصحافيين من محنة ما كنا نعتقد أن لها مكانا في هذا العهد الجديد وفي ظل العهد الجديد الذي كما تعرفون يتسم بانفتاح كبير وتوسع غير مسبوق لحقوق الإنسان وحقوق الصحافة. فبعد توقيف جريدتي *le journal* والصحيفة وعزل صحافيين من القناة الثانية لأسباب قد نختلف حولها، ولكن ما لا يمكن قبوله هو إخضاع الصحافة للفصل 87 من القانون الجنائي، وإنما إذ نطرح هذا السؤال رغم أن صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، تفضل وأصدر تعليماته السامية بتمتع عميد الصحافة المغربية الأخ مصطفى العلوي مدير جريدة الأسبوع بمزاولة مهنته كصحافي بعدما حكم عليه من قبل بعدم مزاولة مهنته لمدة ثلاث سنوات، فإننا نتساءل عن الأسباب الحقيقية وراء ذلك الحكم وهل يمكننا أن نطمئن على أن مثل هذه الأحكام لا مكان لها مستقبلا، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير العدل :

شكرا السيد الرئيس،

شكرا كذلك للسيد المستشار على هذا السؤال، بحال اللي جا في الكلام ديال السيد المستشار الآن ربما هذا السؤال تطرح في واحد الوقت هو أنه الأحداث يعني جعلته الآن يصبح متجاوز ما فيه شك أنه فيما يخص هذا الملف وهذه القضية بالذات كايين كما هو في علم الجميع العفو الملكي السامي الذي صدر، واللي ستفانوا منو

ديال المحاماة هي فعلا هيئة حقوقية يعني مهمة بزاف بالنسبة لترسيخ العدالة والحق والقانون في البلاد ديالنا، غير ت يظهر لي من أسباب التدهور التي تعرفها هذه المهنة، يعني ت يظهر لي كايين العرض كثير والطلب قليل، واش ما يمكنش كذلك في هذا الاصلاح هذا نقومو بتوسيع ديال المهمة ديال المحاماة، بحيث مثلا العقود العرفية يمكن يتكفوا بها المحامون، التمثيلية مثلا المحامي تيمثل المواطن أمام القضاء ولكن أمام الإدارة لا، فيمكن كذلك نوسعو بأنه كايين الانسان إذا استدعاه البوليس يمكن له يدي معه محامي. يعني كاستشارة كيقوم هذا التوسيع هذا ت يظهر لي يمكن يساعد في هذا الاصلاح، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا، الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير العدل :

إضافة لأنه الوقت محدود هو أن بالفعل من بين المشاكل، ولكن ماشي هذا هو المشكل الوحيد، بحيث من بين المشاكل اللي كتعاني منها الآن المحاماة هو واحد النوع ديال الاكتظاظ وكذلك ضيق السوق، بطبيعة الحال هذه اللجنة اللي غادي تنطلق في عملها يعني في الأسابيع المقبلة، غادي تنكب أولا على تشخيص المشاكل، ثانيا على البحث عن الحلول، بطبيعة الحال إذا كان من بين الحلول ضروري أنه نعيدو النظر في القانون المنظم الآن للمحاماة، فغادي يتم إعادة النظر بالنسبة للقانون، ولكن اللي مهم هو أنه نوضعو برنامج لإصلاح المحاماة اللي هو أولا كيواكب برنامج إصلاح القضاء، ثانيا كيتكامل مع برنامج إصلاح القضاء، وثالثا كيجمل المسؤولية لكل جهة مسؤولة، لأنه الوزارة عندها مفعولية في هذا الميدان، أنه هيئة المحامين عندهم مسؤولية في هذا الميدان أنه النقباء عندهم مسؤولية كبيرة في هذا الميدان وأنه المحامي كفرد عنو كذلك مسؤولية في هذا الميدان، فالجميع كيخصو يتحمل مسؤوليته، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا، السؤال الموالي موجه أيضا الى السيد وزير العدل حول محنة الصحافيين للمستشار المحترم السيد عبد العزيز لقريعة

غير إضافة بالنسبة لاهتمامات أو انشغالات السيد المستشار هو أنه كما في علم الجميع الآن الحكومة منكبة الآن على إعادة النظر في قانون الصحافة هو أنه في الأسابيع المقبلة إن شاء الله غادي نوصلو لواحد الصيغة التي هي صيغة نهائية والوقت الذي غادي يجيكم هاذ المشروع غادي يتبين لكم بأنه اتخاذ فيه بعين الاعتبار هذه الانشغالات كلها، وأنه حقيقة يعني غادي يمثل واحد القفزة مهمة لا بالنسبة للصحافة ولا بالنسبة لحرية التعبير في بلادنا ولا كذلك بالنسبة لاحترام التوابث والقيم الأساسية ديال مجتمعنا وكرامة المواطنين، فاحنا مقبلين إن شاء الله نقدمو للغرفتين هذا المشروع، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير،

توصلت الرئاسة بكتاب من السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان يطلب فيه تأجيل السؤال الموجه للسيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الى جلسة موائية طبقا لمقتضيات المادة 300 من النظام الداخلي، وكذلك الشأن بالنسبة للسيد وزير الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري. إذن السؤال الموالي موجه الى السيد وزير الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية حول وضعية منتجي الفواكه الموسمية للمستشارين المحترمين السادة سعيد التلاوي، مومن البشير، محمد السلامي، أحمد الديبوني، كبور الماسي، عبد القادر لبريكي، عادل المعطي، عبد الرحمن بيجي، ابراهيم السالمي وعلي الخضراوي، الكلمة لأحد المستشارين، تفضل.

المستشار السيد ابراهيم السالمي :

شكرا السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين،

السيد الوزير المحترم،

يتتبع المنتجون وأرباب المعامل في قطاع الصناعة الغذائية ما يشهده هذا القطاع من ركود بسبب وفرة الانتاج بالنسبة لبعض

الصحافيين التي شار لهم السيد المستشار، كيبقى أنه في السؤال كايته إشارة لموضوع ديال تطبيق الفصل 87 من القانون الجنائي، هذا يعني هو موضوع الذي يمكن لنا نقولو موضوع نقاش والنقاش فقهي ماهواش نقاش خاص بالمغرب لأن الموضوع ما متعلقش بالفصل بالذات هو متعلق بالعلاقة القائمة ما بين القوانين العامة والقوانين الخاصة الفروع ديالها والعلاقة القائمة ما بين مثلا القانون الجنائي وبعض القوانين المتفرعة التي هي قوانين زجرية كذلك وأشنو هو العلاقة التي كتبقى بيناتهم، هذا نقاش مطروح في إسبانيا مطروح في فرنسا، كايين الآن مطروح كذلك في المغرب. أعتقد أنه شخصيا كوزير العدل كل ما يمكن لي نقول هو أنه هذا النقاش غادي يمكن يقع فيه يعني اجتهاد قضائي وأنه الذي غادي يمكن يبيت في هذا الموضوع هو القضاء، لأنه كل جواب الذي تجاوز هذا الحد غادي يمكن يتفهم منو بأنه كايين توجيه أو كايين تأثير، فاحتراما لاستقلال القضاء نقولو أنه هذه قضية كترجع للقضاة والقضاء ولاجتهاد القضاء، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، تعقيب للمستشار المحترم.

المستشار السيد عبد الإله الصوافة :

شكرا السيد الوزير على هذا الجواب، إنما نغتنم هذه الفرصة لنعرف بمهنة الصحفي كما تعرفون أن الصحفي المغربي يعيش في ظروف صعبة جدا ولا يمكن له أن يقوم بدوره كما يجب، فكما تعرفون في الدول المجاورة أو الدول المتقدمة فالصحافة تكون السلطة الرابعة. فلا يمكن أن تكون الصحافة سلطة رابعة إذا لم تتوفر لها الآليات القانونية والمادية والاجتماعية، فلهذا نلتمس منكم السيد الوزير ومن الحكومة أن تمدوا يد المساعدة الكافية لهذه الصحافة حتى تكون في أوج الصحافة العالمية، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير العدل :

شكرا السيد الرئيس،

لحقاش المنتج الفلاحي لما تيكون ناقص تيكون الثمن مرتفع بالطبع المنتج الفلاح ماهواش غادي يمشي يبيع للمعامل المنتج ديالو يبيعوا بأكثر للاستهلاك بلا ما يتحول ذاك ولكن ملي تيكون المنتج كثير هناك فتوقع المشاكل. بالطبع المعامل على كل حال ما تيمكن لهشاي الطاقة ولو الطاقة الإنتاجية ديالها هي في الحقيقة المعدل نقولوها بكل صراحة المعدل تاع الطاقة الإنتاجية ديال معامل تحويل المواد الغذائية تتعمل ما بين 40% حتى 50% في الطاقة الإنتاجية ديالها، هذا المعدل السنوي.

كاين في بعض الحالات اللي المعامل تخدم ربما 160% كبعض معامل السكر مثلا تجد بعض الأوقات، بعض الموسم اللي تتخدم 160% أو 140%، ولكن كايين في بعض الحالات اللي تتخدم 35%، 40% هذاك الشئ على حسب كل حال المنتج الفلاحي، ولهذا اللي بغيت نقول للسادة المستشارين ومن خلالهم المجلس الموقر والشعب المغربي بأنه الحكومة حقيقة عاطية واحد العناية خاصة لهذا المشكل تاع تحويل المواد الغذائية، والمستقبل حقيقة لضمان الدخل للفلاح كيفما كان المنتج اللي كيدير، كايين هذه المشاكل نتاع التوت الأرضي وكايين المشمش وكايين الخوخ والبرقوق هاذو على كل حال بالطبع هما هذه المواد تيسهلوكوا كثير يعني بلاما يتحول، ولكن كايين كذلك المعامل اللي هي مختصة في هذه المواد وتتعمل هذه المواد تتحولهم، ولهذا هنا الآن بالنسبة اللي بغيت نقول وهو مستقبلا وهذه هي سياسة حكومة صاحب الجلالة نصره الله ألا وهو أولا تقارب ما بين الفلاح المنتج وما بين رب المعمل أي المصنع اللي تيصنع ذيك المواد، ثم أكثر من هذا وهو تيصنع في بعض الحالات الفلاحة تيصنعهم حتى هما يمكن لهم يندمجوا في نوك الوحدات الصناعية، يمكن لهم يساهموا فيها باش يضمنوا على كل حال البيع نتاع المنتج ديالهم، ملي يكون السوق مزيان غادي يبيعوا المنتج كمادة كخام بلاما تصنع ولكن في حالة إيلا كان السوق صعب تيممكن لهم على كل حال يركزوا بزاف على المعامل.

ولهذا الحكومة الآن باتصال بإنشاء واحد الاستراتيجية خاصة للتقارب ما بين الفلاح وما بين المعمل اللي تيصنع ذيك المواد الفلاحية بل أكثر من هذا وهو كذلك حتى في الإتفاقيات الدولية التي أبرم المغرب

الفواكه الموسمية كالمشمش والتوت وعدم قدرة الطاقة الاستيعابية لمعامل التحويل على اقتناء منتج هذه السنة جزئيا أو كليا مما ينتج عنه خلل في العرض والطلب وتدني الأثمنة بالنسبة للمنتجين، وحرصا على صيانة حقوق المنتجين نود أن نسأل سيادتكم السيد الوزير على التدابير التي يمكن للحكومة أن تتخذها لحماية هذه الطبقة من الفلاحين المعرضين حاليا لخسارة كبرى نتيجة الوضعية الحالية لهذا القطاع، ونلفت انتباهكم- السيد الوزير- أن هذا السؤال قد وقع وضعه في حينه إبان الأزمة والتي مرت بخيرها وشرها هذه السنة ونأمل ألا تتكرر ما وقع في هذه السنة في السنة المقبلة بحول الله، وهذا ما دفعنا ل طرح هذا السؤال أملين أن يكون الرد شافيا وضافيا، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا، تفضل السيد الوزير.

السيد العلمي التازي وزير الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين المحترمين،

لقد تفضل المستشارون المحترمون السادة سعيد التداوي، مومن البشير محمد السلامي، أحمد الديبوني، كبور الماسي، عبد القادر لبريكي، عادل المعطي، عبد الرحمن بيجي، ابراهيم السالمي وعلي الخضراوي بطرح سؤال حول وضعية منتجي الفواكه الموسمية واتصال بالطبع مع التحويل مع المعامل التحويلية، ولعلم مجلسكم الموقر فإن الصناعة التحويلية ببلادنا تعرف نموا متواصلا بفضل جهود أولا الفلاحين حيث هم الذي ينتجون المواد الأولية يسعد بتوفير على كل حال الإنتاج القابل للتحويل وللصناعيين الذين يعطون لهذا الإنتاج قيمة مضافة مهمة، اللي بغيت أولا كنفول أنه المجلس الموقر بأنه الصناعة الغذائية تساهم أولا بالنسبة كصناعة 34% من حجم الصناعة هي تتمثل 34% يعني الثلث، ثم بالنسبة للقيمة المضافة كذلك في الميدان الصناعي تمثل 35%، وبالنسبة للتصدير المواد المصنعة الغذائية تمثل 20% في مجموع التصدير السنوي، إلا وهو في بعض الحالات طبعا المعامل تتلقى صعوبة في تزويد المعامل بالمواد الأولية المنتج الفلاحي،

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير نظرا لارتباط السيد وزير الاتصال بأشغال لجنة الخارجية والإعلام بمجلس النواب التي ستعقد بعد حين من أجل البث في مشروع قانون يشرفني أن أبلغكم التماس القاضي -ديال السيد الوزير- بإدراج السؤال الذي يخص قطاعه مباشرة إذا لم يكن لديكم مانع إذن السؤال حول وضعية موظفي القناة التلفزيونية الوطنية الثانية للمستشارين المحترمين السادة سعيد التدلاوي، محمد السلامي، عادل المعطي علي الخضراوي، عبد الرحمن بيجي، أحمد الديبوني، ابراهيم السالمي وعبد القادر لبريكي، الكلمة لأحد المستشارين.

السيد المستشار:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

اخواني المستشارين،

يعتبر احداث القناة التلفزيونية الثانية انجازا هاما في مجال تطوير الفضاء السمعي والبصري ببلادنا وكانت مبادرة ثمنها الجميع حيث استطاعت أن تستقطب اهتمام المشاهد المغربي من خلال أسلوب مميز الذي نهجته في بث برامجها واعتمادها ازواجية اللغة والتواصل، ومن تم تمكنت من تحفيز العديد من المبدعين في ميدان الإعلام والتنشيط الثقافي، إلا أن تحويل هذه القناة من مؤسسة حرة إلى مؤسسة تابعة للدولة، أصبح يطرح العديد من التساؤلات عن القانون الأساسي للعاملين بهذه المؤسسة ورغبة منا من تنوير الرأي العام الوطني نود أن نسأل السيد الوزير عن وابط القوانين التي تطبق على موظفي القناة الثانية وهل يخضعون لقانون الوظيفة العمومية على غرار زملائهم في القناة الأولى أو يتمتعون بقانون خاص به، والسلام عليكم.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير.

السيد محمد العربي المساري وزير الاتصال :

بسم الله الرحمن الرحيم،

مع جميع الدول، مع الإتحاد الأوروبي، مع بعض الدول الشقيقة والصديقة لابد الآن تندخلو في اتفاقيات المواد المصنعة الغذائية لابد تندخلوها، ولهذا حقيقة هناك يمكن نقولو بأنه على حسب المنافسة بعض المرات تكون السوق هابط ماتمكنش على كل حال لرب المعمل يروج كما يبغي ولكن غالبا المعدل الفلاح راه دائما باتصال مع رب المعمل وتكونوا كايين تكامل كثير بعضهم بعض وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، هل هناك تعقيب؟ تفضل.

المستشار السيد ابراهيم السالمي :

شكرا السيد الرئيس،

التعقيب ديالي فقط بغيت لأشكر السيد الوزير على رده القيم ونحن نعلم أن العناية التي يوليها سيادته للتجارة والصناعة بصفة خاصة وللصناعة الفلاحية بوجه خاص، كذلك نطلب منه ومن الحكومة الموقرة بهذه المناسبة العمل على توعية الفلاح خصوصا فكرة الإدماج في الوحدات الصناعية. فعلا هذه فكرة محمودة وجيدة ولكن لا يمكن لها أن تقع إلا بتوعيه القطاع الفلاحي والفلاحين والساهرين على هذا الميدان، ونأمل ألا تتكرر مناسبة هذه السنة. والسلام ورحمة الله، وشكرا السيد الرئيس، السيد الوزير، والسلام عليكم.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير.

السيد وزير الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية :

السيد الوزير،

بغيت نقول بأنه كذلك واحد النقطة تيخص نجبدوها وهو الجمعيات، الجمعيات كذلك المهنية والغرف المهنية تتلعب واحد الدور كذلك مهم، ولهذا تنطلب من الجمعيات ومن الغرف المهنية باش يكون تقارب هما اللي يكونوا وسيلة باش يقرروا ما بين المنتج وما بين المعمل اللي تيصنع وهاذ الشي ماشي في المواد الفلاحية ربما بصفة عامة جميع المنتج حتى في المنتج الصناعي كذلك خص لابد يكون تقارب ما بين المعمل وما بين المنتج، وشكرا.

إن حنا قلنا مؤسسة عامة هانزي ولكن هنا تناقض وتطبيق الميثاق الجماعي عليها، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا، الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الإتصال :

كنشكر السيد المستشار على التنويه ديالو بالطاقم ديال المستخدمين ديال القناة الثانية، هذا شيء يبعث على الاعتزاز، وأنا كصحفي كنتعتبر أن هذا تكريم لنا جميعا للعاملين في القناة، إنما واحد المسألة من جديد خصني نؤكدها أن هذه شركة، الدولة عندها فيها 70٪، ولكن فحال الشركات الأخرى اللي الدولة عندها فيها رأس المال، ولكن الوضع ديالها هو شركة، كون بعض المواطنين ماشي كلهم كيعطوا جزء من المدخول ديالهم لرسم الكهرباء، هذا كيمشي لتشجيع الإنتاج الوطني الذي تقدمه هذه الشركة، ماشي معمول لدعم هذيك الشركة أو لاشي حاجة لما كتعمل إنتاج وطني كخلصوه عليها لأن المشرع قال لما أحدث ذاك الرسم أن هذاك الرسم يذهب لتشجيع إنتاج السمعي البصري الوطني، شكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، ننتقل إلى سؤال موجه إلى السيد وزير التجهيز حول كيفية اختيار بناء السدود للمستشارين المحترمين السادة عمارة الحاج العمارة، محمد فضيلي، بلحاج الدرهمومي، عبد العزيز لقريعة وأحمد الجوهري، علما بأن السيد وزير الشبيبة والرياضة سينيوب عن السيد وزير التجهيز في الإجابة عن السؤالين المتعلقين بهذا القطاع، الكلمة للحاج عمارة.

المستشار السيد عمارة الحاج العمارة :

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

أختي، اخواني المستشارين،

والله أنا مضطرب مع نفسي هل أطرح هذا السؤال أو أتردد عن طرحه، لأنني تعبت من طرح نفس السؤال ولدة 17 سنة، وأنا أطرح

أبدأ فأقول أنهم لحسن الحظ ماشي موظفين، بحيث الشركة ديال صورياد (soread) هي شركة خاصة وفق القانون العام ويربطها بالمستخدمين ديالها عقود عمل كما هو الحال بالنسبة لكل الشركات، وماكينش النظام ديال الوظيفة العمومية لحسن الحظ أقول هذا، وهذا كيتيح للشركة أنها عندها مرونة في الأداء ديال الرواتب، ديال التعويضات المستحقة، وكذلك في ضبط عدد الناس التي تتعامل معهم، مجموع المستخدمين ديال القناة 521 منهم 52 صحفي والباقي واحد 240 ديال المؤطرين والباقي تقنيين ومساعدين ومهندسين الى غير ذلك. فقانون الوظيفة العمومية لا يسري على مستخدمي القناة، وهاذ الشيء كما قلت راجع لأن الوضع ديال القناة هي واحد الشركة، والآن الشركة عاملة واحد الخطة ديال أنها غادي توصل مع المستخدمين ديالها لواحد الاتفاقية جماعية اللي هي الإطار العام ديال التعامل ما بين الشركة والمستخدمين ديالها، شكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا، تعقيب للمستشار المحترم.

السيد المستشار :

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

كلنا نعرف الكفاءة، بل يكفي الثقة المولوية لصاحب الجلالة التي وضعها في المدير العام الحالي للقناة الثانية، ولكن واجبنا الوطني يرغمنا على وضع هذا السؤال نظرا للخدمات الجليلة التي يقدمها الصحفيون وموظفوا القناة الثانية والتي تساهم بشكل جدي في تنوير الرأي العام الوطني، لن يفوتنا في هذه المناسبة للتنويه بهم، ولهذا نركز على معرفة ماهو مستوى التشجيعات والدعم الذي يعطى لهذه الفئة ومن المنطق أن نحث على ضرورة الرفع من التعويضات الخاصة بالتنقل، ثانيا إيلاء أهمية خاصة إلى معدي البرامج، ثالثا الرفع من تعويضات المخاطر عن العمل، رابعا الرفع من التعويضات الخاصة بالهندام، خامسا تعميم الصندوق الإجتماعي عليهم وكذلك تحديد آليات العمل وتعميم الترقية لهم ولو كانوا في شركة خاصة، ولكن يا للأسف لأن المواطنين المغاربة هما اللي تخلصوا عليهم اللي كيجي في الضو

أما فيما يتعلق بالمعايير المتبعة لاختيار السدود فتجدر الإشارة إلى أن هذا الاختيار تحدده المخططات المديرية لتنمية الموارد المالية بجميع الأحواض والتي صودق على جلها من طرف المجلس الأعلى للماء والمناخ خلال دوراته المختلفة، ويتم تنفيذ هذا المخطط حسب الإمكانيات المالية المتوفرة، وهنا يجب التمييز بين السدود الكبرى والمتوسطة والصغرى والبحيرات الثلجية، فالنسبة للسدود الكبرى يركز الاختيار على الأولويات التي تحددها المخططات المديرية فيما يخص التجهيزات والمنشآت المائية لكل حوض، أما فيما يخص السدود المتوسطة والصغرى فإن اختيارها يركز علاوة على العامل التقني على تدعيم التوازن بين الجهات وعلى سد حاجيات المناطق المتضررة من نقص في الماء.

وتجدر الإشارة إلى أن إنجاز السدود الصغرى التي تكتسي طابعا محليا يتم في إطار اتفاقية بين مصالح الوزارة المحلية والجماعات المعنية، وفيما يتعلق بالبحيرات الثلجية فإن الجماعات المحلية تعتبر الجهة الممولة والمنفذة لهذه المشاريع منذ سنة 90، وتبقى مصالح الوزارة رهن إشارتها لمدها بالمساعدات التقنية اللازمة لدراسة وإنجاز هذه المشاريع، وبخصوص الدافع لطرح هذا السؤال أرجو تحديد المناطق التي هي في أمس الحاجة لبناء السدود حتى تتمكن من إفادتك بجواب عنها كتابة، وشكرا لكم، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، التعقيب للمستشار المحترم.

المستشار السيد عمارة الحاج العمارة :

شكرا سيدي الرئيس،

أشكر السيد الوزير على جوابه، كما أشكره على أنه سيبلغ سؤالي بأمانة إلى السيد الوزير المعني، وأخبره بأنني حددت في سؤالي إقليم شيشاوة، وهما السدين المتواجدين في إقليم شيشاوة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا،

نفس السؤال وأخشى أن أسمع نفس الجواب، في هذه السنة الثامنة عشرة ولكن ما شجعني هو أنني تذكرت قول ما ضاع حق وراءه طالب.

ولهذا فإنني أتقدم بهذا السؤال وأتمنى أن أجد في السيد الوزير جوابا مقنعا ونهائيا وهو: ماهي المعايير التي تتبعها مصالح وزارتك في كيفية اختيار بناء السدود في مناطق دون أخرى؟ وما يدفعنا لتكرار هذه الأسئلة هو كون عدة مناطق على الرغم من أنها تتوفر على المعايير المعمول بها ورغم أن سكانها في أمس الحاجة الى بناء هذه السدود، ولكن مع ذلك تظل منسية. أعطيك السيد الوزير مثالا حيا هو أن إقليم شيشاوة يتواجد فيه سدين مدروسين منذ عهد الحماية، وأعيدت دراستهما عدة مرات وتلقينا عدة وعود من جميع الوزراء الذي تعقبوا على هذه الوزارة، ولكن لازلنا لم نصل الى النتيجة، وفي آخر زيارة قام بها السيد وزير التجهيز لإقليم شيشاوة وعدنا بأن السد سينجز في هذه السنة، وسد سينجز في سنة 2003، وأتمنى أن أجد في جواب السيد الوزير ما يسرني ويسر إقليم شيشاوة وسكان إقليم شيشاوة. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير.

السيد أحمد الموسوي وزير الشبيبة والرياضة (نيابة عن السيد وزير التجهيز) :

شكرا السيد الرئيس،

السيدة والسادة المستشارين،

أشكر السيد المستشار على طرحه وعلى طريقة طرحه لهذا السؤال، فأؤكد له بكل أمانة وإخلاص أنني سأبلغ الى السيد وزير التجهيز الذي أشرف بالإجابة عنه، جميع ما قاله السيد المستشار وبمزيد من الإلحاح.

أما فيما يخص الجواب فبالفعل تولي بلادنا اهتماما كبيرا لإشكالية الماء نظرا لنذرتة وتفاوت التساقطات المطرية من سنة لأخرى ومن مكان لآخر، وتتجسد هذه الجهود في إنجاز 96 سدا تبلغ سعتها الإجمالية أكثر من 14 مليار متر مكعب.

الحاصل في التجهيزات الذي تعرفه عدة مناطق وخاصة بالعالم القروي الذي تقدر حاجياته الاجمالية بحوالي 38 ألف كيلو متر، والجدير بالذكر أن البرنامج الوطني لبناء وإعداد الطرق بالوسط القروي يهم إنجاز 11 ألف كيلو متر فقط، وقد شرع في تنفيذه منذ سنة 95 وأنجز منه إلى غاية يناير 2000 حوالي 4466 كيلومتر. ووعيا منا بأهمية التنمية القروية التي تشكل اليوم رهانا حقيقيا للتنمية الشاملة، عملنا جميعا في إطار القانون المالي لسنة 2000-99 على إيجاد صيغة لرفع وتيرة تنجاز الطرق القروية بتعديل بعض مقتضيات الصندوق الخاص بالطرق، وفي هذا الإطار تم إبرام اتفاقية شراكة مع وكالة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعمالات وأقاليم شمال المملكة من أجل الإسراع في إنجاز الطرق القروية بالمناطق الشمالية.

وبخصوص الطريق موضوع السؤال، فإن الأمر يتعلق بالطريق الإقليمية رقم 3220 الرابطة بين القصبية وزاوية الشيخ والبالغ طولها 14 كيلو متر، وأكد بأن الوزارة لم يسبق لها أن أعطت انطلاقتها، كلما هناك أنها التزمت بالقيام بالدراسات التقنية في مرحلة أولى رغم أنها لم تكن مبرمجة على أساس برمجة بناء 12 كيلو متر منها بمجرد الانتهاء من الدراسات التي توجد حاليا في مراحلها الأخيرة، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شيكرا، التعقيب للمستشار المحترم.

المستشار السيد عقا الغازي :

أشكر السيد الوزير، على الخطاب المعهود في الحكومة كتجيبوا ناضي، ولكن اللي كحتاجو وهو العمل واللي خصنا نشوفوه، أما باش نقرأ الخطابات على الوزارة ويجاوبونا بالخطابات موجودة عينا من هاذ الشيء، الوزير وعدني وأعطاني الرقم بأن الطريق ما بين زاوية الشيخ والقصبية تحدد لها القدر المالي عبر إينهواش وأيت شضيف واستقبل السيد الوزير مجموعة من الجمعيات الغير السياسية أو حكومية وأخبرهم بذلك، فكنطلبو من الحومة ووزير التجهيز بالخصوص يلتزم شيئا ما بما وعد، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا، الكلمة للسيد الوزير.

السؤال الموالي موجه أيضاً الى السيد وزير التجهيز حل أشغال بناء بعض الطرق ببلادنا للمستشار المحترم السيد عقا الغازي.

المستشار السيد عقا الغازي :

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

الأخت، الاخوة المستشارين المحترمين،

كتعرف بلادنا مسألة الطرق ان لم أقل مشكلة الطرق بالخصوص في البادية والعالم القروي، ونعرف جميعا بأنه الطرق هي أساس التنمية ديال العالم القروي، ونعترف بالمجهودات المبذولة في السنوات الأخيرة من طرف وزارة التجهيز، ولكن نلاحظ أن الطريق لازالت طويلة ولم تصل إلى ما نحتاج إليه وبالخصوص كما قلت في العالم القروي. وكما وعدني السيد الوزير في هذه القاعة على الطريق الرابطة بين القصبية وزاوية الشيخ وعلى طول 12 كيلو متر، وبالخصوص أن السد يبنى هناك ولم تستفد هذه الدائرة من أي شيء من هذا السد، وطلبنا من السيد الوزير على الأقل أن تكون هذه الطريق معبدة ومبينة لترجع على المنطقة بالخير، وفعلا شاهدنا التقنيين من وزارة التجهيز قاموا بمجهودات ودخلت الفرحة على الدواوير اللي غادي تمر منها الطريق بالخصوص إينهواش وأيت شضيف. ولكن في هذه الشهور الأخيرة لم نسمع شيئا على هذه الطريق وبالخصوص فيما يخص الدخول ديال هذه الطريق في ما تقوم به الحكومة من تنمية العالم القروي، وهذا السؤال ديالي وهو أين وصل مشروع هذه الطريق: وشكرا معالي الوزير.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الشبيبة والرياضة (نيابة عن السيد وزير التجهيز)

شكرا السيد الرئيس،

السيدة والسادة المستشارين،

بالرغم من المجهودات البنولة في ميدان الطرق فإن الوضع الحالي للتجهيزات الطرقية غير كاف سواء فيما يخص حالة الشبكة أو النقص

إذ يزخر بأزيد من 75٪ من الشباب، ونظرا لكون بلدنا كذلك زاخر بالمؤهلات الشابة الرياضية في شتى المجالات على رأسها كرة القدم، كرة الطائرة، كرة السلة، التيكواندو، ألعاب القوى إلى غير ذلك من الرياضات، ونظرا كذلك لكون المؤمن لا يلذغ من الجحر مرتين، لأننا في تقديم ترشيح بلدنا كنا نكتفي في أغلب الأحيان بالدراسات أو ما يسمى *les maquettes*، وسنعمل وسنعمل، الشيء الذي جعلنا نستجدي الأصوات بناء على ما سنحققه في المستقبل، ونود أن نؤهل نفسنا الآن وانطلاقا من المخطط الخماسي.

ولهذا نود أن نعرف من خلال هذا المخطط ماذا تعترزم الحكومة أو ماهي الخطوط العريضة لتلاني الخصاص في المجال الرياضي في البوادي وفي الحواضر كذلك، لجعل هذا الشباب ينعم بمركبات رياضية ويعطي عطاء كبيرا لكون في مستوى الحدث بالمستقبل وإذا قلنا أننا نتقدم بترشيحنا سنكون مؤهلين بمنجزات يشهد بها الخاص والعام لا بالوعود أو بالملفات أو بـ *la maquette*. نتمنى أن نسمعها من السيد الوزير الآن ونحن على موعد على الإطلاع على صادق عليه مجلس النواب بخصوص مشروع المخطط الخماسي بخصوص التجهيزات الرياضية على الصعيد الوطني في شتى المجالات، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا، الكلمة للسيد وزير الشبيبة والرياضة.

السيد وزير الشبيبة والرياضة :

شكرا السيد الرئيس،

كما جاء في سؤال السيد المستشار المحترم قد يكون هذا السؤال قد جاء بعد فوات الأوان، لكنني أؤكد للسادة المستشارين المحترمين غير ذلك هو أنه سؤال في محله وفي وقته وسيبقى سؤالا مطروحا إلى أن تحقق الآمال في ميدان تحقيق المنشآت الرياضية، إلا أن هذا السؤال السيد المستشار يتطلب وقتا طويلا لذا سأحاول التركيز على بعض المحطات الهامة الواردة في المخطط الخماسي، ومما يدل على اهتمام الحكومة بهذا القطاع كما جاء في طلبكم فهناك مؤشرات بدأت حتى قبل تنفيذ المخطط الخماسي، فبالنسبة لميزانية الاستثمار الخاصة بقطاع الشبيبة والرياضة نجد أن هذه الميزانية قد عرفت تطورا مهما

السيد وزير الشبيبة والرياضة (نيابة عن السيد وزير التجهيز)

السيد الرئيس،

استسمح السيد المستشار المحترم أن أذكر بأن الحكومة تلتزم بجميع التزاماتها، وأن الخطابات قرأها وزير أو وزير، فالالتزامات الموضوعية والحقيقية تبقى هي هي، لهذا أنا أعيد ما جاء في الجواب أن هاته الطريق مبرمجة رغم أنها لم تكن مبرمجة وقد برمجت باستعجال حسب ما قال لي السيد وزير التجهيز، ولا يمكن أن تعطى الوعود والغلاف المالي بدون انتهاء الدراسة، وأؤكد لك أنها بمجرد كما جاء في الجواب ما تنتهي الدراسات غادي توضح الأمور، والسيد الوزير أكد لي أنهم بصدد القيام بالدراسات وإلا لإنجازها وإلا فلماذا ستقدم هذه الدراسات؟ وشكرا السيد المستشار، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة : شكرا السيد الوزير ننتقل الى سؤال

موجه للسيد وزير الشبيبة والرياضة حول موقع الرياضة من المخطط الخماسي المقبل للمستشارين المحترمين السيدين محمد الأنصاري والطاهر الفيلاي، الكلمة للمستشار السي الأنصاري.

المستشار السيد محمد الأنصاري :

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

اختي المستشارة،

اخواني المستشارين،

هذا السؤال السيد الوزير سبق أن تقدمنا به، وذلك في ظرف خاص كان يتزامن أولا مع تهيئ بلادنا لاحتضان مونديال 2006 لكرة القدم، وكذلك تزامن مع تهيئ مشروع قانون المخطط الخماسي، ولا بد والمجال لا يسمح بذلك لمناقشة النقطة الأولى أي نكتفي بالقول بأنه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن بخصوص احتضان بلادنا لمونديال 2006 لكرة القدم، ولكن فيما يخص المخطط الخماسي بقي هذا السؤال معلقا إلى أن وصل إلى رحاب هذا المجلس مشروع القانون المتعلق بالمخطط الخماسي واليوم بدون شك سيتقدم السيد الوزير بعرضه بهذا الخصوص، ونظرا لأهمية قطاع الرياضة ونظرا لكون المغرب بلد شباب،

المستشار السيد محمد الأنصاري :

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير، على هذه الإيضاحات التي هي موجهة بصفة أساسية إلى الرأي العام الوطني، ولقد جاء في جوابكم شيء لفت انتباهي وهو أن الحكومة عاقدة العزم على خلق التوازن بين الجهات، وانطلاقا من هذا أود أن أركز على جهة معينة ولقد كانت محل سؤال شفوي في هذه القبة وهي جهة مكناس تافيلالت التي تعد من الجهات السبع قبل التقسيم الجهوي الحالي، ولكن هناك جهات تاكلها من اليمين ومن اليسار، وهنا هل الحكومة عازمة في نطاق المخطط الوطني أو المخطط الخماسي على خلق هذا التوازن الذي تقول به الحكومة أم سيتترك ذلك إلى الصندوق لخلق التوازن بين الجهات أو إلى المخططات الجهوية، وأود هنا أن أقول أن هناك بعض الجهات مهضومة الحق رغم الجهود التي تقوم بها الحكومة حاليا، وهذا يجزني الى المناطق النائية وبعض الأقاليم النائية التي تزخر بطاقات شابة هائلة، ولكن تفتقد إلى أبسط الوسائل الرياضية من ملاعب وغيرها. هناك حقيقة جهود والعين بصيرة واليد قصيرة ولكن الشيء الموجود لابد أن نقسمه باعتبار أن شباب المغرب كله طموح ويمكن أن توجد طاقات شابة سيفتخر بها المغرب في مناطق نائية يعتقد أنها غير مهتمة بالقطاع الرياضي.

ولهذا ومن هذا المنبر أود أن أوجه التماسا الى الحكومة في شخص وزير الشبيبة والرياضة هو الاهتمام ببعض الجهات وعدم التركيز على النمو أو النهوض بجهة على حساب جهة أخرى، وكذلك الاهتمام بالعالم القروي في المجال الرياضي، لا تقولوا أنه ينبغي خلق شراكة مع الجماعات، فجل الجماعات بالعالم القروي لا تتوفر على ما يمكن أن تعقد الشراكة معكم وعليكم أن تضحوا وأن تقوموا بمبادرات لخلق النواة الأولى في انتظار أن تتوفر في نطاق السياسات المستقبلية والتصميم الخماسي مؤهلات مادية للجماعات لكي تجعل يدها في يدكم في نطاق الشراكة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا.

خلال السنوات الأخيرة، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال المقارنة التالية. السنة المالية 89-75.97 مليون درهم فيما يخص ميزانية التجهيز، السنة المالية 99-111.98 مليون درهم أي بإضافة 70٪، هذا لأن الميزانية التي كانت مخصصة فعلا لهذه الوزارة كانت ضئيلة جدا، السنة المالية 2000-131.99 مليون درهم، الستة أشهر المقبلة 144 مليون درهم مما يدل على تصاعد في الميزانية المخصصة لهذه الوزارة رغم أنها تبقى غير كافية في ما قبل المخطط وسأتي فيما يخص المخطط. وقد تم رصد هذه الاعتمادات لإعطاء نفس جديد للرياضة ببلادنا وذلك تعزيزا للبنية التحتية الرياضية على المستوى الوطني مع مراعاة التوجيهات الحكومية في هذا المجال والمثلة في إعطاء الأولوية للمناطق التي تفتقر إلى هذا النوع من التجهيزات وذلك قصد تحقيق التوازن بين مختلف الجهات. أما بخصوص الجهود المبذولة على مستوى المخطط الخماسي وهو موضوع السؤال فسأوقف عند بعض خطوطه العريضة.

- أولا يهدف هذا المخطط إلى إعداد الإطار القانوني الكفيل بتنظيم وتوجيه مراقبة العمل الرياضي.

- ثانيا تعميم وتنوير ممارسة الرياضة القاعدية.

- ثالثا تطوير رياضة النخبة.

- رابعا توفير المنشآت والتجهيزات الرياضية الملائمة.

- خامسا تدعيم الموارد البشرية.

- سادسا إشراك الجماعات والقطاع الخاص في تحقيق الأهداف والبرامج الرياضية.

- سابعا وهذا هو بيت القصيد متابعة البرنامج الذي كان مخصصا لإحتضان كأس 2006، فكما تعلمون في المجلس الحكومي الأخير تقرر أن تتابع المنشآت وبناء المرافق بدون الأخذ بعين الاعتبار القرار الذي أقرته الفيفا في الظروف والملايسات التي يعرفها الجميع، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا. تعقيب للمستشار المحترم.

الشأن الرياضي، وهذا ما دفعنا الى السؤال التالي عن التدابير الأنينة والمستعجلة التي قررت الحكومة إتخاذها لتدارك الموقف وعلاج هذه الوضعية قبل فوات الأوان، وعن الخطة التي سوف تعتمد لإعداد منتخب وطني لكرة القدم في مستوى طموحات الشعب المغربي، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا، الكلفة للسيد الوزير.

السيد وزير الشبيبة والرياضة :

شكرا السيد الرئيس،

أشكر السيد المستشار المحترم، لإتاحته الفرصة لفتح هذا الموضوع المتعلق بالفريق الوطني، أود في البداية أن أذكركم أنه في ميدان كرة القدم تعرف جميع الفرق الوطنية في العالم مراحل من التألق تتبّعها مراحل انخفاض في المستوى، وما أدل على ذلك من عطاءات الفريق الانجليزي والألماني مؤخرا بكأس أوروبا، أما بالنسبة لفريقنا الوطني فإن المسؤولين على الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم كانوا دائما على وعي من هذه الظاهرة، مما جعلهم يكتفون الجهود خلال السنوات الأخيرة لتهيء الفريق الأولي الذي هو ضامن استمرارية الفريق الوطني كما يعلم الجميع، فإن هذا الفريق الذي يسمى بفريق الأمل قد أعطى نتائج جد مشجعة وأمالا كبيرة في المستقبل والدليل على ذلك تأهيله للألعاب الأولمبية على رأس مجموعة صعبة جدا، أما بخصوص الفريق الوطني للكبار فإن مجهودات جبارة تقوم بها الجامعة مشكورة للحفاظ على مستواه وتدعيمه بعناصر جديدة التي تمت تجربتها ضد أقوى فرق العالم في عدة مناسبات مؤخرا، هذا إضافة الى الإجراءات الموازية من أجل ضمان مستقبل الفريق واستمراريته وأهمها خلق مدارس لكرة القدم على مستوى أكثر ما يمكن من الفرق المحلية وتحسين مستوى التأطير وأختم بالإشارة الى أن الأوضاع ليست في مستوى الخطورة المتداولة من طرف بعض الصحف. ويبقى فريقنا الوطني في صدارة ما يسمى بمجموعة الموت الآن بعد انتصاره على الفريق الجزائري، ويبقى أبطالنا على كامل الاستعداد للدفاع على القميص الوطني رغم

دائما مع السيد وزير الشبيبة والرياضة بسؤال حول تدهور مستوى الفريق الوطني لكرة القدم للمستشارين المحترمين السادة الحاج محمد قداري، عبد الإله العلمي ومحمد الأنصاري، الكلمة لأحد المستشارين، تفضل.

المستشار السيد محمد قداري :

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

السيد الوزير،

اختي المستشارة،

اخواني المستشارين،

تكميلا لما جاء به زميلي السي محمد الأنصاري سوف أتطرق الى قاطرة الرياضات ألا وهي رياضة كرة القدم. إذا كانت الرياضة بصفة عامة بناء يشترك في وضع قوائمه وأسسها كل الفاعلين المخلصين الذين لهم غيرة على فضائها، ويعطون لها أكثر مما يأخذون، فإن قراءة متأنية لمشوار المنتخب الوطني لكرة القدم تتيح لنا أن نقر بكون إنجازاته لم تكن لتتناسب حجمه وتاريخه الكروي وتطلعات جماهيره العريضة رغم ما صرف من ملايين من أجله بل إن مقاربة شمولية لما يكتب على أعمدة صحافتنا الوطنية يجعلنا نستنتج أن العيب فينا جميعا وزارة، جامعة، صحافة، حكام، مسيرين ومستشهرين.

نعم إن كل هذه العيوب كانت من ورائها البنية التحتية والتجهيزات الرياضية وقلة الموارد القارة للأندية والفرق، كل هذا ساهم في إعطاء بطولة ضعيفة بطول مدرجات ملاعبها خالية مما انعكس على منتخبنا الوطني الذي عرف تراجعاً كبيراً على مستوى النتائج والأداء، فأين نحن وكأس إفريقيا؟ وأين نحن وكأس العالم؟ ولعل الإجابة عن واقع رياضتنا بصفة عامة والمنتخب الوطني لكرة القدم بصفة خاصة وعن مشواره الهزيل فتتطلب الإجابة المعقولة عن التساؤلات التالية، ماذا نريد بالضبط؟ هل التكوين؟ هل الوقاية من الانحراف؟ الهواية؟ اللاهواية؟ الاحتراف؟ أين موقع كرة القدم في التخطيط الخماسي وهذا ما أشار إليه زميلي محمد الأنصاري؟ إن زمن سياسة الارتجال والترقيع قد ولى ويجب أن يحل محله التسيير العقلاني ممنهج لتدبير

وهذا ماشي معقول وسبق لي قلتها من هذا المنبر، هاذو شباب كيسمحو في الفرق ديالهم وفي المصالح الشخصية ديالهم والأجر ديالهم اللي هي باهضة، وكيجيو باش يدافعوا على القميص الوطني في ظروف غالبا ما تكون يعني مؤسفة في بعض المقابلات خارج الوطن. ولهذا أرجو مرة أخرى السيد الرئيس يسمعوني الناس أن هاذ الأبطال ديالنا نخليهم في التيقار، ينتقدوني أنا كوزير ينتقدوا الرؤساء، ينتقدوا الإدارة ينتقدوا كلشي مرحبا، الأبطال كأشخاص نخليهم في التيقار أنا اللي عارف التضحيات اللي كيقدموها من أجل العلم الوطني والنشيد الوطني.

أما فيما يخص جملة واحدة السيد الرئيس منطقة تافيلالت، فأؤكد لكم السيد المستشار والسي المستشار الذي سبق الى طرح السؤال الأول أن هذه المنطقة اللي فيها واحد المنطقة ديال تافيلالت مكناس من المناطق اللي فيها واحد العدد كبير ديال المرافق الرياضية إلا أن يمكن المنطقة ديال الراشيدية تفتقر الى هذه المنشآت، أما منطقة مكناس فيها مركب رياضي، فيها مسبح، فيها قاعة مغطاة، فيها التنس، فيها جميع المرافق وحنا الآن غادي نغطي خلال هذه السنة واحد المسبح آخر نظرا لخصوصية مكناس في ميدان السباحة، حتى في الراشيدية كما لاحظتو بإيعاز ولا بتدخلات السادة المستشارين والنواب والمنتخبين قررنا باش نديرو لأول مرة قاعة مغطاة في الراشيدية وراها كتبنى وإن شاء الله تدرشونها في الأيام المقبلة. أنا كنعطي الأهمية لهاذ المناطق النائبة و6 ديال القاعات المغطاة اللي درنا في هذه السنة كلهم في هذا النوع ديال المناطق ورزازات، الراشيدية إلى آخره، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا.

دائما مع السيد وزير الشبيبة والرياضة سؤال حول برنامج الحكومة إزاء تقديم المغرب ترشيحه بقصد تنظيم كأس العالم 2006 للمستشار المحترم السيد الحسين الحداوي، تفضل.

المستشار السيد الحسين الحداوي :

شكرا السيد الرئيس،

محاولات الإحباط التي تستهدفهم من طرف بعض الجهات اللامسؤولة.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا، تعقيب للمستشار المحترم.

المستشار السيد محمد قداري :

السيد الوزير،

حقيقة ماكنتش غادي نتدخل، ولكن في هذا الأخير كيف ما كيقولوا طلع l'aiguille واسمحو لي على هذه العبارة، الفريق الوطني حتى واحد ما كيجادل بأن هناك مجهودات، ولكن لما كقولوا البنية التحتية راه فعلا ماكاينيش راه والو، نعطي مثال ديال الجهة ديال مكناس تافيلالت فيها ملعب واحد، ولو ملعب ديال التداريب كيفاش بغيتو نديرو يكون عندنا فريق وطني، نمشيو نجيبو الناس اللي كيحترفوا باش نلعبوهم لا ماشي معقول، لأن خصنا الوطن ديالنا بعد ينتج عاد نشوفو برى، والجامعة فعلا قامت بمجهودات ولكن الوزارة خصها تواكب هذه المجهودات باش تدير الشراكة وتدير المدارس لأنه إيلا ماكاينيش المدارس مانبقاوشاي كلشي مركزينو على جهة وحدة ونسميو المسميات بهذيك ديالها هي الدار البيضاء، لأن خص جميع المغاربة يشاركوا في هاذ الشيء، وما نبقاوشاي نقولو بأنه عندنا فريق وطني وفريق أولي متفقين، ولكن راه الخطورة والخطورة هي أنه غادي نعسو حتى يجي عاود ثاني الوقت ونقولو عاود قاني مشى الحال، وهذا هو علاش كندقو ناقوس الخطر وكقولو للوزارة خصها تاخذ المسؤولية ديالها، وشكرا السيد.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا، الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الشبيبة والرياضة :

شكرا السيد الرئيس،

أطمئن السيد المستشار المحترم أننا سوف لن ننام، ثانيا الكلمة الأخيرة اللي جاءت في جوابي لم أقصد سؤالكم، وإنما بعض الصحف التي لأغراض نجهلها تعمل لإحباط معنويات في أفراد الفريق الوطني

شكرا السيد الوزير،

السادة المستشارين المحترمين،

غير هذا السؤال ديالي اللي كنت حطيتو تقريبا هذه واحد الشهر هو سؤال كان كيتكلم على المونديال ديال 2006 وبهذاك الوقت اللي كنا بغينا كتبهو السيد الوزير من بعدما كان هذاك الممثل القطري كيتكلم بأتع غادي يصوت لصالح الألمانين والفريق البرازيلي كان كيقول بأنه غادي ينتزل لصالح 'l'afrique du sud، هذيك الساعة كتبنا واحد السؤال الآتي وأرسلناه للسيد الوزير، ولكن بالأسف السيد الوزير رفض أن يجيب على هذا السؤال في وقته إلى أن فات الأوان ووقعت الواقعة.

وبهذا هذاك السؤال ديالنا هو اللي غادي يقول بأنه يوم الخميس 6 يوليوز سنة 2000 بمدينة زيوريخ السويسرية تعرض ملف ترشيح المملكة المغربية لاحتضان مونديال 2006 لفشل ذريع وتبخرت شعارات حلم قارة ومشروع أمة بعد منح الفيفا تنظيم مونديال 2006 لألمانيا وإقصاء المغرب في الدور الأول بعدما حصل على ثلاثة أصوات فقط من أصل 24 صوت، مما يشكل تراجعاً خطيراً قياسيياً بالنتيجة التي حصل عليها المغرب في ترشيحيه السابقين حين حصل على 9 أصوات من أصل 19 سنة 1987 و7 أصوات سنة 1992، مع أن البنية التحتية للمغرب والتجهيزات الأساسية كانت أقل مما عليه الآن، والاعتمادات المرصودة لحملة ترشيح المغرب السابقة لم تصل إلى الأرقام الخيالية والقياسية التي وظفت في حملة مونديال 2006. والآن بعد هذا الفشل الذريع والاندحار البين أليس من قبيل الصواب محاسبة المسؤولين بوزارة الشبيبة والرياضة ولجنة المغرب 2006 على هذه الخسارة وهم الذين لم يقدرُوا جسامة المسؤولية الملقاة على عاتقهم والثقة التي وضعها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده ورعاياه صاحب السمو الملكي مولاي رشيد، أليس من المنطق أن يقدم هؤلاء المسؤولون استقالتهم وهذا مهم، راه المدرب ديال إيطاليا زوف بعد في الأورو استقال وماكاين حتى مشكل، إذن استقالتهم بعد تأكد فشلهم وعدم قدرتهم على الحفاظ على مكاسب المغرب التي انتزعتها الحكومات السابقة. لقد تبين للجميع أن الحملة الترويجية تكرر اختيارات سلبية استهدفت الرأي العام الداخلي وعملت على دغدغة مشاعر الرأي العام وإغراقه في التفاؤل إلى حد أن المواطنين أصيبوا بالإحباط وخيبة

الأمل، إن المغرب الجديد لا يحتمل الاحتفاظ برموز الفشل والخسارة.

السيد الوزير،

إن لمثلي الأمة مطالبون بوثائق صرف ميزانية الحملة الترويجية لاحتضان مونديال 2006 وحجم مساهمات بعض المؤسسات والشركات في هذه الحملة ووزع صرفها وتقارير الاتصالات والرحلات عبر العالم والجولات المكوكية للمسؤولين في ملف ترشيح المغرب. أمن المعقول أن الميزانيات الهائلة والتي صرفت للحملة الترويجية للمغرب لم تكتسب إلا 3 أصوات؟ ألم يكن خيراً بكم باعتماد الواقعية وسد الثغرات عوض الركوض إلى الحملات العاطفية وانتظار تحقيق مفاجآت قد تأتي أو لا تأتي؟ وماهو مصير التجهيزات الرياضية المبرمجة بعد فشل المغرب في الفوز باحتضان 2006؟ ونسألكم السيد وزير الشبيبة والرياضة في الأخير هل سيقدم المغرب ترشيحه لاحتضان مونديال 2010؟ والسلام.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الشبيبة والرياضة :

السيد الرئيس،

هذا السؤال ماعندي ولا كلمة منو ماوصلنيش أش غادي نديرو، هاذ السؤال ما عندي ماشي هو السؤال اللي مطروح، ولكن غادي نجابو غادي نقرا على السادة المستشارين السؤال الذي وجه إلي.

السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم،

الموضوع : سؤال شفوي.

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد،

طبقاً لمقاضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين ألتمس من سيادتكم إحالة السؤال الشفوي التالي على السيد وزير الشبيبة والرياضة.

السيد الوزير المحترم،

قدم المغرب من جديد ترشيحه لتنظيم كأس العالم 2006، وقد بادر صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده بإعطاء تعليماته

كانت مبرمجة، وأضيف السيد الرئيس، أنني لم أتهرب من الإجابة على السؤال من قبل كما جاء في السؤال الذي طرحه السيد المستشار المحترم هو أن الاستقالة كتعرف أن كاين وزير آخر اللي دار جوج الترشيحات وما استقلش، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا، التعقيب للمستشار المحترم.

المستشار السيد الحسين الحداوي :

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير،

غادي نجاب هكذا كما كنتلمو على الاستقالة ذاك الوزير راه جاب ووجاب 7 أما حنا باش رجعنا ل 3 يعني المهم أنا هذا غير رأي واحتفظ به، أما يمكن اللي كيتسنى هاذ الشي ديال التبديل راه كل واحد حنا ماكنلزموش عليه.

أما السؤال كما في أول سؤالي قلت بالحرف أنني هذا أكثر من شهر وضعت السؤال آني لأبني السيد الوزير على هذه المشاكل ديال المونديال، ولم يجيني، إذن لا ما جاوبينش رفض باش يجاويني حنا كل واحد يفهم كيف بغا وهذا هو الفهامة ديالي ملي ماكيجابوكش على سؤال آني مرة أولى ومرة ثانية ومرة ثالثة إذن كيرفض هذا الموضوع، ولكن الموضوع حنا كنا حاسين به وتكلمنا فيه حتى في اللجنة ديال الميزانية تكلمنا عليه ونبهناه، ولكن هاحنا وقعنا وصلنا لثلاثة أصوات إن هذا تدهور ماشي معقول واش نبدا من 3,7,9 أش بقي؟ فين غادين، غادين الناس كيزيدوا للقدام ولا كيرجعوا للور، إذن على هذا الأساس أنا كترجع لذاك السؤال ديالي اللي تتطلبو اللجنة لأن السيد الوزير ملي كان في زيورخ قال أنا موجود باش غادي ندخل وندير واحد العرض للمثلين ديال البرلمان باش نفسر لهم هاذ المشاكل كلها ديال المونديال وكيفاش داز، وقالها وسمعناها في الصحف وسمعناها في التلفزيون، إذن حنا كنتسناو لأنه هذا مشكل أمة ماشي مشكل ديالي أنا الخاص، إذن هذا هو الموضوع أما الموضوع ديال التعقيب أنه كنهضرو وبالأسف أنه كنزكي ماكنسمعو في الجواب ديال السيد الوزير أنه الآن في الوزارة ديال الشبيبة والرياضة بدل ما تعمل في الأمور ديال الرياضة بدينا كنهضرو في الرياضة للتسييس والزبونية، أنا غادي نعطيكم واحد المثل، الأمثلة اللي عندهم جابو البطولات العالمية

الى الحكومة بتخصيص جزء من مداخيل صفقة الهاتف النقال GSM للتجهيزات الرياضية والفندقية فهلا أخبر تمونا- السيد الوزير- عن برنامج الحكومة في هذا المجال.

- أولا : ماهي التجهيزات الرياضية المبرمجة؟ وماهي المدن المستفيدة من هذه التجهيزات؟

- ثانيا: ماهي التجهيزات الفندقية؟ وفي أي مدينة سوف يتم إنجازها علما أن خدمات من هذا النوع يجب أن تتم بشراكة مع الخواص وإلا عادت الدولة للبناء التجهيزات الفندقية والإشراف عليها في حين أن هذا القطاع دخل منذ مدة ميدان الخصوصية؟
- ثالثا : يتم تغييب عامل المناخ والقرب من أوروبا في حملة ترشيح المغرب لتنظيم كأس العالم، فمعلوم أن تنظيم كأس العالم يصادف فصل الصيف في المغرب وفي حين يتزامن وبداية فصل الشتاء في جنوب إفريقيا مثلا إضافة الى بعد هذا البلد الإفريقي عن أوروبا، فهلا اتخذت الحكومة هذا العامل بعين الاعتبار في حملتها؟

- رابعا: ويقترح في هذا الإطار- السيد الوزير- استدعاء المندوب السامي المكلف بترشيح المغرب إلى لجنة التعليم لمساءته عن الترتيبات المتخذة لدعم ملف ترشيح المغرب لتنظيم كأس العالم 2006. هذا هو السؤال الذي تلقته السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

جاوب على هذاك السؤال تقدر تجاوب على هذاك السؤال.

السيد وزير الشبيبة والرياضة :

غادي نجاب،

السيد الرئيس،

قد يكون هذا السؤال متأخرا شيئا ما عن أوانه، لكنه في نظري مهم جدا لأنه يكون جزءا من انشغال الحكومة بعد قرار الفيفا بإسناد تنظيم كأس العالم 2006 لألمانيا في ظروف وملابسات يعرفها الجميع، أتمنى أن يكون لدينا وقت كافي لتوضيحها أمام مجلسكم الموقر في فرصة أخرى، أما بخصوص ما بعد القرار فأؤكد لكم أنه خلال المجلس الحكومي الأخير تقرر متابعة البرنامج الذي كان مهياً بدون أن يتأثر بقرار الفيفا ويتلخص هذا البرنامج في متابعة البنيات التحتية التي

نتفاجأ أن من سؤال مشيننا لسؤال آخر، هذه سابقة أظن في هذه الجلسة هذه، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا.

نتنقل الى سؤال موجه الى السيد كاتب الدولة لدى الوزير الأول المكلف بالبريد والتقنيات الإعلامية حول الإجراءات والتدابير اللازمة اتخاذها لتنفيذ مضامين بروتوكولات الاتفاق بين النقابة الوطنية للبريد والاتصالات وكتاية الدولة المكلفة بالبريد والتقنيات الإعلامية ومديري مؤسستي بريد المغرب واتصالات المغرب والاستجابة للمطالب المشروعة والعدالة لمستخدمي البريد والتقنيات الإعلامية للمستشارين المحترمين السادة أحمد الزايدي، أحمد الحصايني محمد المر، الكلمة لأحد المستشارين.

السيد المستشار :

بسم الله الرحمن الرحيم،

شكرا السيد الرئيس،

نظرا للغياب الاضطراري للسيد الوزير ارجو من السيد الرئيس ارجاء سؤالي الى الجلسة المقبلة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا.

أذكر المجلس الموقر أنه على موعد مع جلسة خاصة لتقديم السيد الوزير الأول مشروع المخطط الخماسي في تمام الساعة الخامسة والنصف، آخر سؤال موجه في جدول الأعمال موجه الى السيد كاتب الدولة لدى الوزير المكلف بإعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير مكلف بالإسكان حول مضاعفة ونمو ظاهرة مدن الصفيح للمستشارين المحترمين السادة عمر بومقص، محمد أخديش ومحمد سعدون، الكلمة لأحد المستشارين.

المستشار السيد محمد أخديش :

السيد الوزير،

خلال المرحلة الممتدة من 1993 الى 1999، وبناء على معطيات إحصاء دور الصفيح لسنة 92 وتعداد أحياء السكن غير القانوني سنة 93 إضافة على المعلومات المتوفرة والمتعلقة بالتجمعات الجديدة الناتجة

الجامعة ديال كرة القدم الكرة الحديدية ملي كتسمع الكرة الحديدية الكرة اللي ماكتبومبيش، إذن هذيك جابت كاين جوج جامعات كاينة وحدة فيها 100 عضو، أخذت 30 مليون ديال المنحة وحدة عندها 8000 عضو وعندها 15 بطولة عالمية أخذت 15 مليون ديال المنحة. هاذي ماشي زبونية، ماشي معقول، ذاك الشئ ديال الفيضان طلبنا لهم المخيم ماكاينش الناس ديال الفيضان اللي بقوا حتى لسبتمبر والناس الأخرى الزبونية ياخذوا المكان، حنا كنبالبو أن الشبيبة والرياضة، اعتدنا أن وزارة الشبيبة والرياضة خصتها تكون تخدم المواطنين، تخدم الشباب، تخدم الرياضة ماكاينش فيها السياسة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا، الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الشبيبة والرياضة :

السيد الرئيس،

أولا أنا كنتعجب للإتجاه الذي أخذته هذه المناقشة، كنتعجب يمكن لأي واحد من الاخوان المستشارين يخرج للموضوع يهضر على الفلاحة الآن ولا على الصناعة والتجارة ما كاين مشكل ولا على سؤال آخر بالنسبة للشبيبة والرياضة تفضلو سيدي إيلا نبقو في هاذ الشئ، أش دانا للكرة الحديدية وأش دانا لهذا، ما فهمت شاي أنا كنسجل هذه القضية هذه، ثانتا فيما يخص ثلاثة ديال الأصوات راه غدا غادي يكون سؤال محوري وغادي نعطيو التفاصيل، لكن من الآن نقول لكم صوت واحد ولا ثلاثة ولا عشرة راه ماشي بحال الانتخابات في المجالات الأخرى، الانتخاب ديال الفيفا هو الفوز، تجيب جنوب افريقيا جابت قد الأصوات قل واحد ديال ألمانيا وما اخذ تهاش، ماكاينش 3 ولا 2 الأصوات سويسرا جابت معنا واحد الوقت صوت واحد بالعظمة ديالها، راه ماشي نفس النمط، هاذ الشئ اللي مايفاش يفهموه الناس، ولكن مع الأسف لأن كاين جزئيات اللي مايمكنش تفهم من الجميع الناس اللي ماعار فينش خبايا الأمور والطريقة ديال التصويت. فيما يخص بعض الجرائد وبعض المقالات اللي كنبشوفو، مايمكنش يتفهموا ولكن ماشي ثلاثة الأصوات النتيجة هي اللي كتهم، وغدا إن شاء الله غادي يكون مجال بالنسبة للمواطنين اللي كيتبعوا التلفزيون غادي نشوفو، ولكن أنا السيد الرئيس أنا

حاليا كشعب كمجموعة وطنية، كدولة كمنتخبين جميعا اللي غادي نواجهوها في المستقبل واللي كنواجهوها حاليا. مهما كانت الأرقام قلت 500 ألف أسرة ننتقلو من هذا الرقم إيلا استمرينا في هذه المناهج في هذا الشكل ديال المناهج بناء على المواصفات المستعملة في التدخلات، 500 ألف أسرة غادي تتطلب كميزانية التدخل من طرف الدولة 7 المليار و500 مليون درهم أي يستحيل تماما أن تجند الدولة هذا المبلغ من الأموال الهائل بناء على الحاجيات الملحة اللي خصنا نلبيوها في كل القطاعات، فانطلاقا من هذا المعطى الأساسي ماهي الخطة، الخطة مبنية على ثلاث نقط ثلاث مراكز أساسية :

- الثلاثي الأول هو طبعا التدخل المباشر من أجل إعادة إسكان مدن الصفيح، التدخل شمولي مبني على التنسيق ما بين مصالح الدولة، الحكومة، المنتخبين، السلطات المحلية، المجتمع المدني، السكان يعني تدخل شمولي اللي غادي يجند جميع الطاقات المتواجدة.

- النقطة الثانية هي الوقاية أي الخروج ببرامج متعددة لاستقطاب هاذ الناس اللي غادي المواطنين ديالنا اللي غادي يستمروا نحو المدن، لأنه المدن أصبحت اليوم أماكن جذابة.

- النقطة الثالثة: هي محاربة كل أشكال الرشوة وكل أشكال التدخلات الغير النزيهة الموجودة في هذا المحل. فعلا يمكن لنا نقولو أنه هاذ القطاع يحتاج اليوم من النزاهة ومن حسن التدبير أكثر ما يحتاج الى المزيد من الاعتمادات ديال ميزانية الدولة.

وبالتالي إيلا كانت الإرادة إرادة قوية ومتبادلة بالنسبة لجميع المتدخلين غادي نتغلبو على هذا المشكل، إيلا كان الاستمرار في استعمال هذه الميكانيزمات الموجودة فاش كيحي المواطن يشري بركة اليوم في الدار البيضاء ب 10 مليون في سيد الطيبي كيشري الأرض ما بين 60 درهم، سيد الطيبي اللي في المنطقة ديالكم كيشري الأرض ما بين 60 و1000 درهم على جنب الطريق يعني أكثر من الأراضي المجهزة إيلا استمرت ومن بعد طبعا مول البراكة كيطلب إعادة الإيواء بالمجان واللي بنى دار في حي عشوائي كيطلب إدخال التجهيزات الأساسية الإدارية منها والتحتية الى آخره.

عن امتداد المدار الحضري تم رصد حوالي 500 ألف أسرة أي يماهن 2 المليون و600 نسمة، تقطن بدور متدهورة بالجمال الحضري تمثل 20٪ من مجموع الأسر، وإنما إذ نتابع بتقدير كبير الجهود التي تبذلها وزارتك والمنجزات التي تم تحقيقها الى حد الآن سواء تعلق الأمر بأوراش البناء أو بالحوار الوطني حول إعداد التراب الوطني، نود إثارة الانتباه بشكل خاص إلى ظاهرة دور الصفيح والمتواجدة بالقيطرة، الدار البيضاء ثم مدن أكادير مراكش وبعدة أقل بفاس ومكناس.

السيد الوزير المحترم،

إن الجهود المبذولة لتطويق ومعالجة ظاهرة دور الصفيح تستدعي تدخل مختلف الفاعلين المعنيين وبشكل ملائم منسجم وفوري بمجرد رصد أي منبذ لهذه الدور تفاديا لأي شكل من أشكال المضاعفات التي تؤدي الى توترات ومواجهات بين ساكنة هذه الدور السلطات العمومية عند تدخل هذه الأخيرة لهدم المساكن المبنية دون ترخيص قانوني، مما قد يؤدي كذلك الى إفراغ الجهود المبذولة من طرف حكومة التناوب في هذا الشأن من محتواها، خاصة أمام أولا استمرار بعض المسؤولين المحليين في مباركة نمو هذه الظاهرة عبر الاتجار فيها، ثانيا تداخل الاختصاصات والصلاحيات بين عدة قطاعات ومصالح عمومية بهذا الشأن، وعلى ضوء هذه المعطيات نسالكم- السيد الوزير- عن التدابير والإجراءات التي تعتزم وزارتك القيام بها قصد إيجاد حلول هيكلية لمعالجة هذه الظاهرة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا، الكلمة للسيد الوزير.

السيد محمد المباركي كاتب الدولة لدى الوزير المكلف بإعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والإسكان مكلف بالإسكان.

بسم الله الرحمن الرحيم،

شكراً السيد الرئيس،

السيدة والسادة المستشارين المحترمين،

كنشكر السادة المستشارين المحترمين على هذا السؤال اللي جاوبت عليه عدة مرات أمام مجلسكم الموقر، لكن ربما أول مرة يطرح السؤال بهذا الشكل اللي تبيين حجم التحديات اللي غادي نواجهها

فإذلا استمرينا في هذه الميكانيزمات وهذه الأشكال ديال التدخل ماغاديش نحلو المشكل، لذلك كتابة الدولة في الإسكان والوزارة بعد الحوار الوطني حول إعداد التراب الوطني فيما يخص القطاع الملتقى الوطني حول محاربة السكن غير اللائق يجمع جميع القطاعات والمصالح المعنية اللي غادي يستمر بجمع لقاء مع المنتخبين أساسية اللي غادي نخرجو إن شاء الله بترسالة قانونية جديدة اللي غادي يعطي لكل واحد فينا إمكانيات التدخل بناء على احترام دولة الحق والقانون، بناء على تجنيد كل الوسائل التي نتوفر عليها من أجل التدخل طبعا في محاربة السكن غير اللائق، ولكن تدخل بضمير مرتاح لأننا غادين نكونو مقتنعين جميعا أننا كنستعملو أحسن استعمال الأموال ديال الشعب والإمكانيات ديال الدولة، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا، تعقيب للمستشار المحترم.

المستشار السيد محمد أخديش :

شكرا للسيد الوزير،

نشكركم بالتفضل بالجواب على هذا السؤال المهم، فبالطبع تجنيد مبالغ ضخمة ديال 7.5 مليار درهم هو نظرا للحاجيات المهمة نتفق معكم ولكن لدي بعض الأمثلة لمشروع الحي المحمدي بأكادير أو ما يسمى "بگرا" يجب أن يصب في اتجاه إسكان دور الصفيح، وبالتالي اللي تتطلبو من السيد الوزير هو تقنين ومتابعة جديفة لتستفيد الفئات المستهدفة لأنه في الأشهر المنصرمة شاهدنا أمام مكاتب "لاسنك" طوابير وذاك الشيء يتخلع وتتطلبو من السيد الوزير أن يتابع هذا الملف بكل جدية، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا، الكلمة للسيد الوزير.

السيد كاتب الدولة لدى الوزير المكلف بإعداد التراب الوطني

والبيئة والتعمير والإسكان مكلف بالإسكان :

شكرا السيد الرئيس،

مشروع الحي المحمدي اللي تشرف بإعطاء الانطلاقة ديالو صاحب الجلالة محمد السادس نصره الله، مشروع اللي غادي يسكن

4000 أسرة من السكن العشوائي اللي موجودة فيه، مشروع الحي المحمدي كذلك غادي يساهم كذلك في جلب كل التجهيزات الأساسية في هذه المنطقة والتجهيزات مكلفة جدا، مشروع الحي المحمدي هو ممول من طرف الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بمبلغ عام ديال 500 مليون درهم تقريبا، وطبعا هذه الأموال كلها غادي تصرف لتهييء منطقة اللي غادي توجه أساسا لمحاربة مدن الصفيح والسكن الغير المجهز، ثانيا لإعطاء إمكانيات سكن عن طريق بيع اقتصادية للفئات الاجتماعية التي هي في حاجة الى سكن، وثالثا وهذا أساسي وضروري أنه غادي ننطلق في عملية تشجيع القطاع الخاص بشراكة مع الدولة حتى يلعب القطاع الخاص الدور المتقن والنزيه والضخم في التدخل في قطاع الإسكان.

فاللي شاهدتوه أمام الوكالة ديال الشركة الوطنية للتجهيز والبناء

في أكادير هو فعلا من بعد التدشين ديال سيدنا الله ينصرو الناس يحسب لها أنه غادي توزع بقع بالمجان، وهذه استمرار ديال العقلية اللي كانت سابقة لما فسرنا لهم وكنت باتصال مستمر مع السادة المنتخبين ومع السيد الوالي في عين المكان حتى نفسير لجميع الفئات الاجتماعية اللي جات كتطلب وكتسجل بسرعة باش تاخذ بقعة بالمجان بأنه هاذ الشيء ماغاديش يكون بالمجان، وبأنه اللي غادي يستفيد من أصحاب مدن الصفيح هما محصيين وموجودين في عين المكان، والآخرين طبعا غادي يؤدوا ثمن الكلفة.

فانطلاقا من هذا الوقت راه تحلت المشكل، واليوم اللي ذكرته مابقاش وحنا طيبعا على اتصال وكلشي غادي يتعمل بناء على الحوار، ولصالح المصلحة العامة أو لصالح السكان ديال مدينة أكادير اللي هما تيستحقوا مثل هاته المشاريع باستمرار،

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا،

بهذا قد أنهينا جدول أعمالنا، شكرا للجميع،